أول الكلام

اليمن وحقوق الانسان

تمثل حقوق الانسان احدى الركائز الاساسية للدولة الحديثة واحدى السمات البارزة للعصر وبحماية هذه الحقوق وصيانتها وتمكين الشعوب من التمتع بمقتضى ماتطلقه من حريات سياسية وثقافية واجتماعية يمكن استثمار صفات البشر لحياة تتميز باحترام وحماية الكرامة المتأصلة في الانسان في كل مكان.

وفي اليمن تحتل مسألة حقوق الانسان مكانة رفيعة فالى جانب المخزون الثقافي والحضاري الراسخ في ضمير وفكر الشعب اليمني تجاه الانسان وكرامته وصيانة حقوقه فان هذه (الشرعة) بمفهومها المعاصر لم تكن غائباً في ادبيات الفكر السياسي والتشكلات الاولى للدولة اليمنية الحديثة بل انها اصبحت ركناً اساسياً للبناء والتطور وما انفكت تتعزز وتترسخ يوماً بعد آخر منذ قيام الثورة اليمنية في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وحتى اليوم.

ومسألة حقوق الانسان بمفهومها المعاصر تتجسد واقعاً يوماً عن يوم وتتجذر الممارسة بشكل متزايد مع اتساع دائرة الوعي بهذه الحقوق وتحويل التشريعات والقوانين المتعلقة بها الى سلوك تحترم وتصان على كافة المستويات وصولاً الى اعتبارها مكوناً رئيساً للبناء والتطور وصمام أمان للنهج الديمقراطي والنهوض الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وتعرف الامم المتحدة حقوق الانسان عموماً (بأنها الحقوق المتأصلة في طبيعتنا والتي لايتسنى بغيرها ان نعيش عيشة البشر).

ولقد ارتكزت الديمقراطية في بلادنا على قاعدة التعددية الحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر وتجذير أسس حقوق الانسان واحترام الحريات الفردية فحققت بذلك مركزاً متميزاً اقليمياً ودولياً واكسبها هذا التوجه احترام المجتمع الدولي وافسح المجال امامها لتوطيد علاقات الشراكة مع كافة الدول باعتبار ان سجل حقوق الانسان في اليمن ناصع البياض تحترم فيه مؤسسات المجتمع المدني وتصان حرياته وكرامته وتكفل حقوقه كاملة ومن هنا فقد تمكنت الجمهورية اليمنية من اكتساب احترام وتفاعل دوليين مع تجربتها الديمقراطية وجعلها واحة للحوار الديمقراطي وتبادل الآراء حول مختلف قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان ومن ذلك استضافتها لعدد من المنتديات والمؤتمرات الاقليمية والدولية في مجالات الديمقراطية وحقوق الانسان التي توليها القيادة السياسية بقيادة فخامة الاخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جل الاهتمام والرعاية وهو الذي يؤكد في غير مناسبة على أهمية تكريسها في الواقع والانتقال بهما من الحالة النظرية الى الممارسة العملية الفاعلة.

نبيل نعمان مقبل

موظفو الصحة بتعز في شكوى عاجلة لوزير المالية:

تبرعاتنا لصالح زملائنا المرضى وليس للوحدة الحسابية !!

اشتكى مندوب مكتب الصحة بمحافظة تعز الاخ/ عادل حسن قراضة من تفاقم التجاوزات التي ترتكبها الوحدة الحسابية بالمحافظة بحقه وبحق زملائه الموظفين في مكتب الصحة الذين تبرعوا لثلاثة منهم بمبلغ مالي مقداره(٣٢٨,٦٠٠) ثلاثمائه وثمانية وعشرون الفا وستمائة ريال كمساعدة علاجية لهم.

لكن الوحدة الحسابية رفضت صرف المبلغ للمرضى الثلاثة الذين يشكون من الامراض الخطيرة والمستعصية بحجة ان المبلغ قد جرى ترحيله وتوريده الى حساب الحكومة العام - وفقاً لإفادته ورده على رسالة مكتب الصحة والسكان الموجهة برقم (٢٢٩٤) في تاريخ ٢٠٠٣/١٢/٦م والتي تضمنت طلب التوجيه بصرف المبلغ بالتساوي بين الموظفين الثلاثة وهم / فيصل قائد المنصوب وثائر عبد الحليم محمد ومحمد عبده نصر/ او بنظر امين صندوق المكتب الذي سيتولى صرفه لهم ، علماً بان المذكرة - نفسها- افادت بأن المبلغ لايزال في اعتماد المكتب ولم يصرف بعد ، مشيرة الى ان المبلغ قد جرى خصمه من مرتبات موظفي الصحة بتعز بواقع مائة ريال من كل موظف كمساعدة لزملائهم المرضى.

ومع ان الوحدة الحسابية قد افادت في بداية شهر ديسمبر ٢٠٠٣م بتوريد المبلغ لحساب الحكومة الا ان رسالة اخرى مذيلة بتوقيع مكتب الصحة في ٢٠٠٤/٢/٨م قد طالبت الوحدة الحسابية بموافاتهم بصورة من اشعار التوريد .

مكتب الصحة وجه شكواه هذه عبر المنابر الصحفية الى وزارة المالية لإنصافهم بعد ان اعيته كثرة المتابعة والمراجعة التي تقابل - عادة - بالمماطلة وفي آخر مرة تم التوجيه بمنعه من دخول مكتب المالية - بحسب عريضة الشكوى التي تلقينا نسخة منها والوثائق المرفقة معها- وتساءل ما إذا كانت السنة المالية تغلق في ١٢/٣١ من كل عام او في تاريخ ١٢/٦ وفقاً لإفادة الوحدة الحسابية بتعز ؟! ونحن بدورنا - في الصحيفة - نضع هذه الشكوى على طاولة معالي الوزير والجهات المعنية للتحقيق فيها على أمل ان تحظى بالاهتمام والمتابعة انصافاً للحق ورداً لآمال المرضى التي تبعثرت بعد وقوعها في هذا المطب !!

بعد تدمير منزله وترويع اسرته وتشويهه

مواطن يناشد وزيري العدل وحقوق الإنسان إنصافه

ناشد المواطن / عبد الرزاق عبد القادر مهيوب (٣٢) عاماً وزيري العدل وحقوق الإنسان بسرعة التدخل ورفع الظلم الذي لحقه جراء الإعتداء عليه داخل سجن نيابة المسراخ بتعز من قبل عصابة قامت باقتحام السجن ليلاً ورشه بماء النار (حمض الكبريتيك) مما أدى إلى تشويهه نتيجة تآكل طبقة الجلد في الظهر واليد والرأس بالإضافة إلى فقدان البصر وحدوث بعض التشوهات العميقة ، وطالب / عبد الرزاق مهيوب الذي يعمل محامياً - بسرعة التوجيه بعلاجه في الخارج وتعويضه عن الأضرار المادية والجسدية والنفسية التي لحقت به جراء هذا الحادث .

وقال الرائد / عبد الرقيب عبد القادر مهيوب شقيق المجني عليه - أن أسباب المشكلة تعود إلى نحو ثمان سنوات تقريباً نتيجة حصول خصومه على قطع أراضي (فرائض / مواريث) وصدرت بها أحكام نهائية لصالحهم من المحكمة الإستئنافية والمحكمة العليا ، وعند نزول الحكم للتنفيذ عمد المتهمون إلى قلع وإتلاف حقول القات التابعة لهم لإفتعال مشكلة جديدة لهم تحول دون تنفيذ الحكم مما دفع الإجهزة المختصة للتحفظ على المجني عليه وغرمائه لكنهم كرروا الإعتداء عليه داخل السجن وهددوه بالقتل فتم إطلاق الغرماء والإبقاء على المجني عليه كنوع من تأمين الحماية له ، لكن الحادثة وقعت في نفس تلك الليلة رغم إتخاذ تلك الإجراءات .

الرائد / مهيوب - ذكر لنا أن العصابة سبق لها القيام باقتحام منزل المجني عليه نهاراً ونهبه ، وترويع الأطفال والنساء بإطلاق النار الكثيف وتعمد تدميره نهائياً بعد ذلك ، فضلاً عن الإعتداء المباشر على المجني عليه بطعنه في عنقه أمام إدارة أمن المسراخ بتعز .

القضية بكل ملابساتها سجلت مرة ضد مجهول - كما يقول الرائد / مهيوب - ومرة تصدر الأوامر بالقبض القهري على الجناة ثم يجري تقديمهم في النيابة بأنهم فارين من وجه العدالة ، وأخرى يتم النظر إلى القضية بأن لاوجه لإقامة الدعوى رغم ثبوت القضية بشهادة الشهود وبمحاضر الإجهزة الأمنية المختصة ، غير أن الإنتهاك الأخير الذي ارتكبه الجناة بحق المواطن / عبد الرزاق مهيوب في داخل سجن نيابة المسراخ يظل إعتداءً علنياً وإنتهاكاً صارخاً بحق المجني عليه وبحق الإنسانية وبحق المؤسسات الأمنية والإصلاحيات وأماكن الحجز والتوقيف التابعة لها بحاجة إلى إتخاذ إجراءات حاسمة وحازمة .

المواطن / عبد الرزاق عبد القادر مهيوب - طالب مجلس النواب سرعة تشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق والتحقيق المباشر في الجريمة المرتكبة بحقه وحق السجناء الذين تأثروا معه أثناء الإعتداء عليهم بمادة الأسيت (ماء النار) .

حياتنا أصبحت مشوشة فمتى يعود اليها الهدوء؟!

الضجيج يضعف من إنتاج العامل وقد يؤدي إلى الموت !

إعداد/ وردة العواضي

أصبح الضجيج والضوضاء جزءاً كبيراً من حياتنا اليومية في الشارع والمكتب وجلسات الاصدقاء وفي الاعراس بدون ضوابط ولاتقنين حيث اصبحت شوارع العاصمة مسرحاً للضجيج في فترة ماقبل الظهيرة حيث تطلق ابواق السيارات بدون وعي ولاضابط ولا احترام ولاحاجة الى ذلك وكذلك ورشات صناعة الالمونيوم القريبه من الاحياء السكنية لاتتوقف عن اطلاق ضجيجها في ساعات العمل دون توقف وهناك ايضاً المفرقعات التي تطلق في اوقات الليل والتي اصبحت مصدر قلق وازعاج للسكان المقيمين في مدينة صنعاء وفي غيرها من المدن وكل هذا سببه عدم الضبط أووضع قوانين تعمل على حماية الصحة السمعية للأفراد.

قوانين للقياس

أما في الدول القريبة فقد تم وضع قوانين لقياس الضجيج والحد منه ، ففي سويسرا تركب اجهزة قياس في الاماكن التي يتم فيها تجاوز حدود الانبعاثات الضوضائية لتحديد مستويات الضوضاء في المناطق المأهوله وتبني الحكومة السويسرية الاسوار والحواجز واحزمة الاشجار التي تحد من الضجيج على جوانب الطرق وتركب في المباني نوافذ عازلة للصوت كما وضعت حدود للضجيج الخاص بحركة الطيران الدولي وفرضت ضرائب تعتمد على مستوياته في المطارات وفي الهند تم منع إطلاق ابواق السيارات والمفرقعات ليلاً من قبل المحكمة العليا التي أصدرت قرارها في العام الماضي.

وفي جزيرة اوكيناوا - جنوب اليابان ،صدر حكم قضائي في دعوى تلوث سمعي على الحكومة اليابانية بدفع (٨,٢) مليارين ياباني (٧,٢٦ مليون دولار) كتعويضات للمقيمين بالقرب من قاعدة (كادينا) الجوية الامريكية في الجزيرة حيث يتعرضون لمستوى الضوضاء فوق (٨٥) ديسيبل طبقاً للمعايير المعترف بها دولياً.

آثار الإزعاج

وتقول الدراسات الطبية ان الاذن لاتنزعج من صوت بمعدل (٤٠) ديسيبل وتستطيع ان تحتمل صوتاً بمعدل (٦٠) ديسيبل كمحادثة هادئة بين شخصين،ومن المستحسن ان يعيش الانسان في مستوى صوت لايتعدى (٦٠) ديسيبل اما اذا زاد قوة الصوت إلى (٨٠) ديسيبل اي مايقارب صراخ طفل فان المستمع يشعر بالانزعاج دون ان يتعرض للأذى.

ومايجدر الاشارة اليه هنا انه غالباً ماتكون للأصوات العالية اثار سلبية توازي فقدان السمع ،وحتى الضجة الخفيفة التي تسببها الثرثرة في المكتب او آلات الطباعة والتصوير تؤدي الى تدني مستوى الانتاج لدى الموظفين وضياع (١٥ ٪) في المئة من ايام العمل ،فالاصوات الحادة تفقد المرء قدرته على التركيز وتضعف انتاجيته.

كما ان التعرض المطول للاصوات العالية فوق (٩٠) ديسيبل يقتل خلايا الأذن الداخلية ويسبب خللاً في عصب السمع وقد يكون خللاً مزمناً كما تسبب ايضاً ردة فعل عنيفة إذ يرسل الدماغ إنذاراً الى الجهاز العصبي مما يسبب تشنجاً في الأعصاب ،والضجيج يسرع الدورة الدموية بتأثير من الدماغ، حيث تتقلص الشرايين ويرتفع ضغط الدم كما يؤثر على الجهاز الهضمي وخصوصاً الغدد المكلفة في تنظيم التوازن العام كالغدتين النخامية والكظرية.

مخاطر أخرى

واستنتجت دراسة اوروبية شملت (٣٠٠) طفل يتعلمون في مدارس قريبة من مطارات كبرى في بريطانيا وهولندا واسبانيا ان ضجيج المطارات يضعف تعلم القراء وتنمية الذاكرة لدى الاطفال.

كما اشارت دراسة اجرتها مؤسسة (سينتف) الاسكندنافية للأبحاث الى آثار الضجيج ومنها الاضطرابات النفسية وقلة النوم والارهاق وضعف القدرة على هضم الطعام وقرحة المعدة وسرعة الانفعال وامراض القلب والاخطر من هذا ان الضجيج الليلي يتسبب في ارتفاع خطر الموت المبكر وأكدت دراسة المانية ان معدل الوفيات بامراض ناتجة عن الضجيج يكاد يوازي معدل الوفيات في حوادث المرور في المانيا اذ لايقل عدد ضحايا الضجيج عن (٣٠٠) شخص سنوياً .

صحتنا السمعية في خطر بسبب ضوضاء الشوارع وصخب المدن

أخبار المواطن

□ مواطن يطلق النار على والدته وآخر يسرق اخاه !!

ذمار / ١٤ أكتوبر:

أطلق (ج-م) (٣٠) عاماً النار على والدته (ف-ع-ذ) من مسدس روسي عيار (١١) في فخذها الايسر عقب صلاة الجمعة ٢٠٠٦/٦/٢م في منزل صهره الذي بادر على الفور بإبلاغ عاقل حارة النصر بمديرية ذمار.

وقال شهود عيان لـ ١٤ اكتوبر ان الام المصابة تحدثت اليهم بعد إسعافها الى مستشفى ذمار العام لتلقي العلاج مبررة هذا الفعل بان ابنها كان يريد منها نقوداً وقد رفضت مما عرضها للضرب ايضاً عشية يوم الجمعة بالعصا.. ومن ثم اطلاق النار عليها بينما كانت تتناول طعام الغداء في منزل زوج ابنتها .

ومن خلال الاطلاع على ملخص القضية اصدرته إدارة أمن المنطقة الغربية بذمار افاد الرائد محسن لقمان مدير المنطقة أن الأبن الجاني اتهم والدته بالقيام باعمال مخلة بالآداب مما رآه مشوهاً لسمعته واثار سخرية وسخط الناس عليه ، ودفعه الى معاقبتها .

من جانب اخر ضبطت إدارة المنطقة الغربية بذمار المواطن (ناصر - م-ع-ف) الذي اتهم من قبل اخيه (ناجي -م-ع-ف) بسرقة دكانه واخذ ٣٠٠ ألف ريال وهاتف سيار ومسدس روسي وخاتمين ذهب وجنبية صيفاني وأوراق ومستندات هامة) وقال المجني عليه لـ ١٤ أكتوبر أنه وجد قفل بابه مكسوراً وهي ليست الحادثة الاولى التي يسرقه فيها اخوه فيما افاد الجاني في محاضر الاستدلالات انه اقدم على السرقة لإجبار أخيه دفع ثلث من خسارته التي تكبدها في عرسه .. حيث كانا قد اتفقا على ذلك إلا ان اخاه ماطل في ذلك فاضطر للقيام بهذه العملية مؤكداً انه يحتفظ بكافة المسروقات امانه عند عاقل قريتهم بمديرية عنس محافظة ذمار . حيث يلتزم المجني عليه بتنفيذ وعده ودفع ثلث غرامة الجاني.

□ مصرع شاب إثر تماس كهربائي في ذمار

ذمار / ١٤ أكتوبر :

قبل يومين من وفاته احتفل الشاب / علي ناجي العماري ٢٥ عاماً بقدوم ولي عهده الذي فرح بقدومه كثيراً ولكن هذه الفرحة لم تدم طويلاً . فكان القدر الألهي أن أدى تماس كهربائي بمنزل علي أدى الى وفاته على الفور مخلفاً وراءه طفله الرضيع إبن الـ ٤٨ ساعة ،الذي طالما ظل (علي) يحلم ان يراه فتى يانعاً أمام عينيه .الا ان مشيئة الله قربت (علي) اليه. هذا وقد تم تشييع جثمان الفقيد في موكب جنائزي كبير في مدينة ذمار معبر - محافظة ذمار .

□ وفاة ممرض راكعاً أثناء صلاة المغرب بذمار

ذمار/ ١٤أكتوبر:

توفي فني التمريض/ محمد عايض ٣٠ عاماً أحد العاملين بمستشفى الوحدة الجامعي بمعبر أمس الأثنين إثر جلطة حادة تعرض لها أثناء ركوعه في صلاة المغرب حيث توقف قلبه عن الخفقان وهرع العديد من زملائه في المستشفى لمحاولة إسعافة إلا أنه فارق الحياة مباشرة أثناء الصلاة بمسجد المؤيد بمدينة معبر.

وفي تصريح لـ«١٤أكتوبر» أكد الدكتور/ عبدالله غسان أن الشهيد محمد عايض كان مثالاً للاعتدال والاستقامة ونموذجاً يحتذى به للموظف الملتزم الذي يخلص في مهنته ويقدسها كثيراً، مؤكداً أن إدارة المستشفى لن تتوانى في تقديم الدعم والرعاية لاسرتة وتقديراً لأخلاصة وعمله الذي اكسبه حب وتقدير كل من تعامل معهم من مرضى وزملاء.

□ وفاة وإصابة أكثر من ١١٠٠شخص في حوادث مرورية خلال شهر مايو المنصرم في جميع المحافظات

صنعاء / سبتمبرنت:

تسببت الحوادث المرورية في وفاة وإصابة أكثر من ١١٠٠اشخاص من كلا الجنسين ومن مختلف الفئات العمرية خلال الشهر الماضي في مختلف المحافظات.

وأوضحت مصادر مطلعة بالإدارة العامة للمرور في تصريح نشره موقع "٢٦سبتمبرنت" أن إجمالي عدد الحوادث المرورية بلغ٥٥٥ حادثة أدت إلى وفاة ١٦٠شخصاً وإصابة ٩٤٥اخرين تفاوتت إصابتهم بين البليغة والمتوسطة والخفيفة.

وقالت المصادر ان تلك الحوادث تسببت ايضاً في تكبد خسائر مادية كبيرة نتيجة للاعطاب الكبيرة التي حدثت لبعض الآليات وانتهاء بعضها والأضرار التي لحقت بالطرق ،وكذا إعادة إصلاحها وصيانة الطرقات.

مضيفةً ان الحوادث تنوعت بين دهس وانقلاب سيارات وتصادمها مع بعضها او مع مع دراجات نارية او مع أعمدة كهربائية وأشجار وغيرها .

وأشارت المصادر إلى ان الشهر المنصرم شهد وقوع ٦٤٥ حادثة أسفرت عن وفاة ٢٠٠ شخص وإصابة أكثر من ١١٠٠ آخرين من الجنسين.

تجدر الإشارة اى ان الثلث الأول من العام الجاري شهد وقوع ١٧٣٠حادثة في مختلف المحافظات أدت إلى وفاة ٧٠٢ أشخاص وإصابة أكثر من ثلاثة آلاف آخرين.

الأمين العام لجمعية الرحمة الاجتماعية لزارعي الكلى

مرضى الفشل الكلوي بحاجة إلى أدوية مجانية وأجهزة غسيل كلوي

الاحصائيات تشير إلى تزايد أعداد المرضى بمقدار (٣٨) حالة جديدة شهرياً

صنعاء / وردة العواضي

صرح الاستاذ/ امين محرم - الامين العام لجمعية الرحمة الاجتماعية لزارعي الكلى ان عدد المرضى المصابين بالفشل الكلوي في اليمن بلغ (٩١٥) مريضاً حسب نتائج المسح الميداني التي قامت به جمعية الرحمة ، مشيراً الى تزايد عدد المصابين بمقدار (٣٨) حالة فشل كلوي في كل شهر.

وقال إن الإمكانيات المتوفره في الجمهورية اليمنية غير كافية لاستيعاب إجمالي عدد المرضى المصابين بالفشل الكلوي حيث لايوجد مراكز غسيل الكلى في عموم الجمهورية سوى في خمس محافظات فقط وهي / الأمانة ، عدن ، حضرموت ، تعز ، الحديدة وهي المحافظات التي يكتظ فيها المرضى ويتوافدون من بقية المحافظات المعدمة بحثاً فيها عن مراكز غسيل الكلى .

وأشار / إلى أن الإكتظاظ والإزدحام على هذه المحافظات الخمس أدى إلى صعوبة إستيعاب جميع المرضى وتقليص عدد الجلسات لغسيل الكلى إلى مرتين في الأسبوع للمريض الواحد بينما المتعارف عليه دولياً ثلاث مرات لسلامة صحة المريض ، كما ادى الإزدحام إلى إنتشار مرض الكبد (بي وسي) في بعض المحافظات بسبب عدم التعقيم لجهاز غسيل الكلى بين كل مريض وآخر وبسبب عدم إجراء فحص دقيق لهم قبل بدء عملية الغسيل .

ويبلغ عدد مراكز غسيل الكلى وعدد المرضى في المحافظات الخمس على النحو الآتي :

في الأمانة / يوجد فيها مركزين لغسيل الكلى في مستشفى الثورة والمستشفى العسكري وعدد المرضى فيهما (٣٥٧) مريضاً بفشل كلوي ، وفي محافظة عدن / مركزان في مستشفى الجمهورية

ومستشفى باصهيب العسكري وعدد المرضى فيها (١٠٠) مريض ، وفي حضرموت / مركزان في مستشفى القطن ومستشفى ابن سيناء وعدد المرضى (١٠٢) مريض.

وفي تعز / مركزان في المستشفى العسكري ومستشفى الثورة وعدد المرضى (١١٨) مريضاً / وفي الحديدة مركز غسيل واحد فقط وعدد المرضى فيه (٢٣٧) مريضاً .

كما يؤكد أن المرضى لايستطيعون الحصول على الادوية الضرورية مثل (الإبريكس ، وأن ألفا ، والكالسيوم والحديد) حيث يشتريها على حسابه الخاص ، وكثيرون غير قادرين على توفيرها ، وهناك فقط بعض المراكز مثل المستشفى العسكري بصنعاء ومستشفى باصهيب بعدن وابن سيناء وقطن بحضرموت يوفرون للمرضى بعض الادوية والباقي هم يشترونها ، وهذه من اصعب الأشياء التي تعمل على تدهور مريض الفشل الكلوي الفقير إلى جانب تقلص عدد جلسات غسيل الكلى إلى مرتين فقط في الأسبوع وطالب محرم / وزارة الصحة والجهات المعنية ورجال الخير بتوفير الأدوية المجانية للمرضى وبسرعة توفير أجهزة غسيل الكلى لإستيعاب العدد، مع العلم أن الاجهزة مجانية ماعدا المحاليل التي يتم شراؤها.

أخي المواطن

النظافة سلوك حضاري .. فحافظ على نظافة بيئتك

عزيزي الأب

تابع طفلك بدراسته اليومية، ولا تنشغل عنه بأشياء أخرى